وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــــث العلمـــــي
جامعة الشاذلي بن جديد– الطارف –
Université Chadli Bendjedid – El–Tarf–
كلية الآداب واللغات

مذكـرة مقدمــة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغات العربية

تحـت عنـــوان:

إشكالات تعليم النص النثري في ضوء المقاربة النصية سنة أولى من التعليم الثانوي– جذع مشترك آداب

تخصـــص: لسانيات تطبيقية

من اعداد الطلبة :
- حساين كريم
- جلاب شيمـاء

تحـت اشـــراف
د/ زكرياء مخلوفي

السنة الجامعية: 2022–2023

الشكر

بسم الله الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله ، قال صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا إلى هذه المرحلة من تعليمنا، ووفقنا لكتابة وتحرير هذا البحث المتواضع.

كما اننا نتوجه بشكرنا الخالص إلى أستاذنا ومشرفنا المتواضع الدكتور الأستاذ: مخلوفي زكريا الذي كان لنا نعم السند والعون، كما أننا لا ننسى جميل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل رضا بركاني، كما نشكر أيضا الأستاذ جقريف عضو لجنة المناقشة، نتقدم لكم بكل الشكر والاحترام خاصة الأستاذ المشرف ، لا ننسى ما ذبله معنا من جهد وما قدمه لنا من معلومات، فكما قال صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" وفي رواية أخرى "من لا يشكر الناس لا يشكر الله". فنحن هنا اليوم بسبب نعمة وعطاء مُدّى الينا وهو مشرفنا الذي ساعدنا في تحرير معلومات هذا البحث ، الشكر موصول أيضا إلى جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وكل الطاقم الإداري الذي سهر على خدمتنا بكل احترام طيلة هذه الأعوام الدراسية من مدير إلى عميد إلى كل الطاقم الإداري ولا ننسى الاعوان والعمال والعاملات دون استثناء على جهدهم في نظافة محيطنا وضبط الرواق والنظام ، الشكر على عائلاتنا والوالدين رمز الوفاء والعطاء ، الاخوة من كبيرهم إلى صغيرهم، نشكر أيضا معلمينا ومعلماتنا ، من أول مرحلة دراسية إلى آخرها ، من ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي إلى جامعي دون استثناء.

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده حمدا كثيرا على نعمته هذه وفضله العظيم، له الشكر والحمد كثيرا لا نهاية له.

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى رمز العطاء والوفاء والصبر والتضحية، نبع الحنان: "أمي الغالية" جلاب حورية" أطال الله عمرها ورزقها الصحة والعافية، إلى من كان سببا في وصولي إلى هذه المرحلة، وشجعني كثيرا ومازال يشعني على دراستي، إلى من مهد لي الطريق ، إلى سندي مصدر قوتي في هذه الدنيا :"أبي الغالي جلاي بلقاسم" حفظة الله ورزقه العمر الطويل والصخة، إلى قرة عيني وريق دربي، سندي الي شجعني على اكمال دراستي ووقف معي جنبا إلى جنب وكان مصدر قوتي دائما بإصراره الدائم على أن أكون متفوقة في دراستي ، له كل كلمات الود والاحترام : "زوجي محمد أمين تليلي" حفظه الله لي وجعله تاجا على رأسي ومده بالعمر الطويل والصحة، وإلى عائلته دوت استثناء من كبيرهم إلى صغيرهم خاصة أمي الثانية : "رقية" وأبي الثاني "محمد الصالح" حفظهما الله وأطال عمرهما.

إلى أخواتي أسماء، ايمان، بشرى، ريان، نور، نبع الاخوة والحنان حفظهما الله لي، إلى أحب وأغلى وأصغر حفيدة : ميار حماها الله ورعاها وحفظها لنا ، وكعلها تكبر وتترعرع وتتربى في عز والديها، وفي عزنا، إلى زميلتي وصديقتي الغالية التي كانت لي بمثابة الأخت : "منال" إلى جدي "الطاهر" وجدتي "حدي" إلى عائلتي ككل من عم وعمه وخال وخالة ، إلى كل من أعطاني يد العون من قريب أو من بعيد وشجعني ولو بكلمة / كما اخص بالذكر مشرفنا الدكتور المتواضع الأستاذ زكريا مخلوفي الذي كان لنا نعم السند والعون ، لك كل الاحترام والتبجيل ، أنار الله دربه بمساعدته لنا وتقديمه المعلومات القيمة

جلاب شيماء

اهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى المدرسة التي علمتاني أبجديات الحياة والشمعة التي تنير دربي ي، وكرست حياتها حتى تراني في اعلى الرتب

أمي العزيزة وسيلة مصدق أطال الله عمرها

وأبي العزيز محمد أطال الله عمره

وإلى قرة عيني أخوتي واخواتي حفظهم الله

حساين كريم

المقدمـــــــة

المقدمة:

لقد حظي البحث اللساني بموقع جد مرموق بين سائر العلوم الأخرى لما يمتاز به من خصوبة المناهج التي يستعين بها ، والأدوات اللغوية التي يمارسها على المادة اللغوية.

فمن فضل ومزايا البحث اللساني أنه يعالج موضوع اللغة، وكما يعرف اللسانيات بأنها الدراسة العلمية الموضوعية للغة لذاتها ومن أجل ذاتها، فلا يوجد علم نابع من العقل إلا وكانت أساسه اللغة.

فلقد اهتم البحث اللساني بالعديد من القضايا والمواضيع، من بينها: "التحليل اللغوي" فقد عرف هذا التحليل فريقين متمايزين منهم من جعل الجملة هي الوحدة البنيوية للتحليل، ومنهم من جعل واعتبر النص الوحدة البنيوية للتحليل.

فمن خلال هطا نشا علم يهتم بدراسة النصوص وتحليلها ، وهو ما يعرف بـــ "لسانيات النص"" أو "النصية" هذه الأخيرة يكمن هدفها في وصف كيفية تماسك وتلاحم النصوص وما تؤديه من أغراض تبليغية معينة في مقامات محددة.

فقد تميز هذا العلم بحداثيته وتعدد مصطلحاته ، بتعدد موضوعاته.

ومن اهم الموضوعات والمفاهيم التي عنيت بها "لسانيات النص" مفهوم وظاهرة الاتساق والانسجام، لأن بناء النص وانسجامه من أساسيات أن يكون النص نصا ، فهو يركز على مجموعة العناصر الأساسية التي يجعل النص نصا، وتحقق تكامله وتلاحمه من خلال مجموعة القرائن المتعددة التي تساهم في انسجامه.

فنجد المقاربة النصية التي هي من منظور بيداغوجي، هي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه باعتباره المنطلق في تديس مختلف الأنشطة التعليمية، بحيث يصبح المحور الرئيسي الذي تدور فلكه العملية التعليمية التعلمية، حيث تعنى

المقاربة بدراسة النص ككل، وليس الجملة فقط، باعتبار النص خطابا متناسقا ومنسجم العناصر ، فتعنى بدراسة الاتساق والانسجام، هذه الظاهرة التي تجعل النص نصا غير متوقف على الجمل فحسب، بل إلى أبعد من ذلك إلى انتاج متسق العناصر والأجزاء ومنسجم المعنى.

من خلال ما سبق جاء عنوان بحثنا كالآتي إشكالات تعليم النص النثري في ضوء المقاربة النصية "السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب"

ويحاول هذا البحث الإجابة على الإشكالية الآتية:

كيف يتم تعليم النص الأدبي النثري في ضوء المقاربة النصية سنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب.

وهل يتم تعليم مظاهر الاتساق والانسجام في الكتاب كما يستوجبه مخرجاتهما في أبجديات اللسانيات النص.

وقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل الظاهرة اللغوية من خلال وصف واقع تدريس الاتساق والانسجام.

وجاءت بنية البحث كالآتي:

فصلين تسبقهما مقدمة وتليها خاتمة

الفصل الأول: بعنوان : تعليمة النصوص الأدبية، قسم إلى مبحثين:

المبحث الأول بعنوان: ما هية التعليم تعريف التعليمية

المبحث الثاني بعنوان: ما هية النص الأدبي

تعريف النص لغة

تعريف النص اصطلاحا

النص عند العرب

النص عند الغرب

تعريف الأدب

الفصل الثاني فقد كان تطبيقا بعنوان : الدراسة الميدانية

وقد قسم إلى مبحثين :

المبحث الأول: بعنوان "قراءة في المدونة الكتاب المدرسي المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة سنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب.

من حيث الشكل والمضمون:

المبحث الثاني بعنوان: "التحليل النصي" تحليل نصي من كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجه سنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب.

ويروم البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

- توسيع المدارك والمعارف في حقل التعليمية
- اكتساب تجربة ولو متواضعة في مجال تحليل النصوص الأدبية

وختمنا بحثنا بخاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها.

ومن الصعوبات التي واجهتنا قلة المراجع وضيق الوقت.

وفي الأخير لا يسعنا القول الا ان نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدنا ولو بكلمة ترفع وتزيد من معنوياتنا وتحفزنا وتكون مصدر قوة لنا.

بدرجه الاولى الاستاذ المشرف الدكتور المتواضع **زكريا مخلوفي** الذي وقف الى إلينا جنبا إلى جنب ولم يبخل علينا بتقديم ما بوسعه من معلومات قيمه افادتنا كثيرا في هذا

البحث كما اننا لا ننسى الدكتور الاستاذ الفاضل رضا بركاني الذي كان دائما يحل محل مشرفنا الكريم إذ تعذر علينا في بعض الاحيان الوصول اليه لم نجد أي صعوبة معهم فهم كانوا سندا لنا في كل الأوقات نعم السند والعون ادامهم الله لنا تاج فوق رؤوسنا وجعلهم الله عنده في أعلى المراتب.

وكما قال صلى الله عليه وسلم في حديثه: "إن العلماء ورثة الأنبياء وأن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه اخذ بحظ وافر" رواه الترمذي

فالأنبياء لا تورث اموالهم والذي يورث عنهم هو العلم ووارثه هم العلماء، وقوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات.

الفصل الأول:

تعليمية النصوص الأدبية

المبحث الأول: في ماهية التعليمية

1. مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا
2. أنواعها
3. موضوعها
4. عناصرها (المثلث الديتاكتيكي)

المبحث الثاني: في ماهية النصوص الأدبية

1- تعريف النص لغة واصطلاحا

النص عند العرب – النص عند الغرب

2- المعايير النصية

أ-الاتساق تعريفه (لغة واصطلاحا)

أدواته: الإحالة – الحذف – الوصل – التكرار

ب-الانسجام (تعريفه لغة واصطلاحا)

أدواته: السياق – التغريض – مبدأ التأويل المحلي – مبدأ التشابه

ج- القصدية

د- المقامية

هـ- التناص

و- المقبولية

ز- الإعلامية

مفهوم التعليمية

لغة:

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل وأصل اشتقاق تعليم وقد جاءت في لسان العرب علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه واتقنه[1].

وجاء في القاموس المحيط علمه العلم تعليما وعلمه إياه فتعلمه.[2]

ونجد مادة علم من علم يعلم تعليما اي وضع علامه او اماره لتدل على شيء ولكي ينوب عليه.[3]

اصطلاحا:

قبل ان اتطرق الى الحديث عن مفهوم التعليمية لابد من الاشارة الى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية "فقد بين بشير ابرير في كتابه تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، أي أن هذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي la didactique des langues، حيث أن البعض اعتمد على الترجمة الحرفية العبارة فيقول تعليمية اللغات والبعض الاخر يستعمل المركب الثلاثي فيقول علم تعليم اللغات والبعض الاخر يعمل الى استعمال مصطلح التعليمات قياسنا على اللسانيات

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت – لبنان، ط1 ، ج4، 1997– مادة (ع ل م) ، ص416

[2]– فيروز أبادي محمد يعقوب ، القاموس المحيط، ج4، دار الجبل، ، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م)، ص15.

[3]– محمد آيت موحة، سلسلة علوم التربية ، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد9–10، 1994، ض66.

والصوتيات والرياضيات وهناك من استعمل مصطلح علم التركيب أو علم التدريس او التعليمية باعتبار أن المسمى الاخير هو الاكثر شيوعا وتداولا في مجال التربية"[1]

وهذا المخطط يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم:[2]

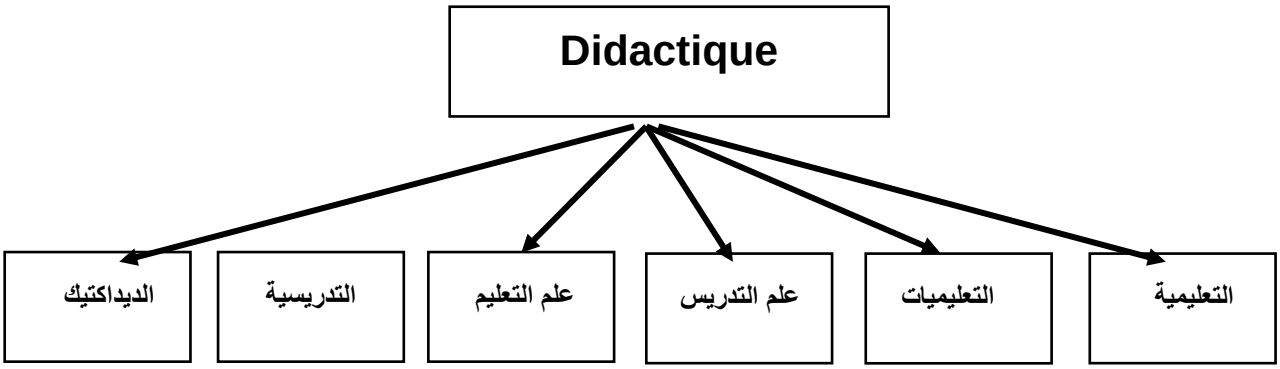

والتعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية.[3]

وهذه بعض التعريفات التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال

- ✓ تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بوهيه الوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة انه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل اللسانيات علم النفس وعلم الاجتماع. [4]

---

[1]– بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة ، الأردن، 2007، ص18.

[2]– ينظر: بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة ، الأردن، 2007، ص08.

[3]– محمد آيت موحى، (مرجع سابق الذكر)، ص66

[4] – بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، الجزائر، العدد 08–2001، ص70–71

- ✓ هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط الوضعية البيداغوجية وكيفيه تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة
- ✓ هي العلم المسؤول عن ارسال الاسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفعال والمعقلن. [1]

نستنتج من خلال هذه التعريفات حول مفهوم التعليمية أنها تختلف بحسب مواضيع التي تعالجها فهي بذلك تؤكد على ما يلي:

"التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤديا إلى ايصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي.

وهي إجراء نظري يهتم بالتخطيط والتنظيم واستراتيجيات التدريس وبناء المناهج التعليمية وهي كذلك إجراء تطبيقي يصاحب المعلم إلى الفرق الصفية أي أنها علم نظري ممارسة بيداغوجية".[2]

نستنتج من خلال هذه المفاهيم أن موضوع التعليمية الأساسية هو التدريس بصفة عامة أي تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال بنيتها ومنطقها وكيفية تدريسها والصعوبة اكتساب مفاهيمها.

---

1 – أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، جامعة وهران ، الجزائر، د ط، 1996، ص 138.

2 – محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د ط، د ت، ص127

أنواعها

ميز فولكي بين نوعين من التعليمية:

- ✓ **التعليمية العامة**

أو علم التدريس العام أي التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس كالمحاضرات مثلا دروس الخ..[1]

- ✓ **التعليمية الخاصة**

أو علم التدريس الخاص ويقابل التربية الخاصة التي تهتم تتعلق بمختلف المواد كالقراءة والكتابة والحساب....الخ[2]

نستنتج من هذين التعريفين أن العملية التعليمية العامة تهتم بتقديم القوانين النظرية أشكال التدريس في حين أن التعليمية الخاصة تهتم بتطبيق تلك المعطيات على مختلف المواد.

موضوعها

تهتم التعليمية بعدة موضوعات واهتمامات، فهي لا تنحصر في المادة وحدها إنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف مساراتها في ترابط وتناسق بين العناصر المكونة لنظام التعلم والتعليم[3].

---

[1]- محمد صاري، واقع المحتوى في المقررات المدرسية، تحليل ونقد مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، عنابة، الجزائر، ص70

[2] - المرجع نفسه، ص70 (بتصرف)

3– بشير ابرير، تعليمية النصوص، ص10

نستنتج من خلال هذا القول أن الباحث الديداكتيكي تشغله عدة اهتمامات ومواضيع، وذلك لتعدد موضوعات التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف ومحتويات بواسطة مناهج وطرق.

عناصر العملية التعليمية المثلث الديداكتيكي

لتحقيق العملية التعليمية لابد من وجود عناصر أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي عنصر منها.

فقد أطلق البعض على هذه العناصر المكونة للعملية التعليمية تسميه المثلث الديداكتيكي أو المثلث التربوي ووضعوا له مخططا كالاتي.[1]

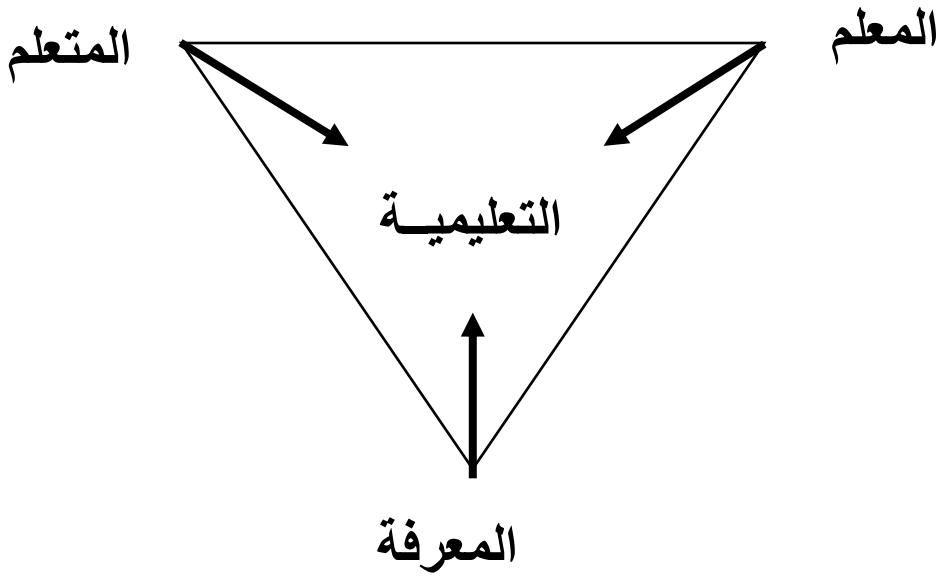

حيث يمثل هذا المخطط أقطاب أو عناصر العملية التعليمية ولكل عنصر خصائصه وميزاته.

[1] – أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ، الجزء الأول، ط1، دار النهضة ، بيروت ، 2006، ص17

المعلم:

يعتبر المعلم أول وأهم عنصر في العملية التعليمية.

"فأفضل المناهج والأنشطة وأشكال التقويم لا تتحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا، والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة".[1]

وبهذا يعد المعلم ركنا مهما في العملية التعليمية، حيث يعمل كمنشط ومنظم ومحرك أثناء العملية، كما يجب عليه مراعاة ظروف المتعلم ومتابعة مسيرته باستمرار، حيث "أن المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة وإنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس."[2]

نستنتج من خلال ما سبق أن المعلم هو الكائن الوسيط الذي يجمع بين المتعلم والمعرفة، فدوره ليس ناقلا للمعرفة فقط بل، هو مسير ومخطط لنقل المعرفة المتعلم أثناء العملية.

حيث لابد أن هناك صفة صفات اخلاقية يجب ان يتحلى بها المعلم الناجح أثناء العملية وحتى يتمكن من نقل هذه الصفات الى طلابه والتي تتمثل في:[3]

الإخلاص في العمل الامانة والصدق الصبر وتحمل وحسن التصرف التواضع وعدم التكبر العطف على المتعلم والتجاوب معه.

---

[1] عادل أبو العز سلامة، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عما، ط1، 2009، ص32.

[2]

[3] عادل أبو العز سلامة ، ص 37

نستنتج مما سبق أن المعلم هو العنصر الفعال باعتباره المرشد والمحفز في العملية التعليمية وذلك اعتمادنا على خطة أو مبدأ معرفي وأخلاقي.

المتعلم:

حيث يعد بمثابة أساس العملية لذا يجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته.

فهو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ للانتباه والاستيعاب.[1]

ولكي يكون المتعلم ناجحا، لابد عليه أن يلتزم بصفات أخلاقية وتربوية وتتمثل في:[2]

- ✓ أن تكون لديه الرغبة في التعلم
- ✓ أن يكون مطيعا لمعلمه
- ✓ أن يكون متواضعا لا يتكبر على العلم
- ✓ أن يكون قدوة ويكون له منهج في التعليم.

نستنتج من خلال ما سبق ان المتعلم مقيد بالامتثال والاستجابة لأوامر معلمه وكذلك للنظام التربوي للمؤسسة من خلال التقيد بعدة صفات أخلاقية وتربوية تمكنه من النجاح والتطور.

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142 (مرجع سابق)

[2] محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2006، ص39

المعرفة:

حيث تتمثل هذه الأخيرة في المكتسبات والمهارات التي يكتسبها المعلم، وكيف يوظفها أثناء العملية، حيث يجب أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها، وذلك أن المناهج التربوية تختار بحسب ما يلائم عمر المتعلم العقلي.

كما نجد أن فكرة العلاقة بين المتعلم والمعرفة نشأت انطلاقا من فشل التربية التقليدية التي تجعل المتعلم فردا محايدا في العملية التربوية، وكرفض لذلك جاءت التعليمية لكي لا تعتبر عقول التلاميذ علبا فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة بل هم أفراد فعالون في بناء تعلمهم بالاعتماد على معارفهم السابقة أو بناء ما اكتسبوه خارج المدرسة.

نستنتج في الأخير ان المتعلم ليس عنصرا محايدا في العملية التربوية بل هو عنصر فعال يمكنه المشاركة في العملية التعليمية من خلال معارفه القبلية أو مما يتعلمه يكتسبه من المجتمع.

المبحث الثاني: لسانيات النص

تمهيد

1-لسانيات النص: لقد كان للسانيات النص عدة تسميات في تعريفها، فلسانيا النص تعرف بأنها فرع من فروع اللسانيات، تهتم بدراسة النص باعتباره وحدة لغوية كبرى، وكذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط والتماسك ووسائله وأنواعه والسياق النصي ودور المشاركين في النص، وأطلق عليها عدة تسميات، منها: الألسنة النصية علم النص علم اللغة النصية نحو النص...الخ[1]

نستنتج من خلال التعريف السابق أن لسانيات نص فرع من فروع اللسانيات التي تقوم وتهتم بدراسة النص والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها النص، ألا وهي الترابط والتماسك السياق، باعتبار نص وحدة لغوية ذات بنية متماسكة ومترابطة، ذات دلالة تؤدي معنا من مرسل الى مستقبل.

2- فيما هي النصوص الأدبية:

لقد تعددت التعريفات النص في المعاجم والكتب في فمن بين التعريفات نأخذ كالآتي:

[1] فولف جانغ هيات منيه وديتر فيهيفجر: مدخل إلى علم اللغة النصي، ترجمة فالح بن شبيب العجمي، الرياض، المملكة العربية، 1988/1419ه، ص21 (بتصرف)

تعريف النص"

لغة: "يقال في اللغة نص الشيء رفعه وأظهره، وفلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث بنصه نصا، إذا رفعه ونص كل شيء منتهاه"[1].

والنص مصدر، وأصله أقصى شيء الدال على غايته أو الرفع والظهور، "ونص المتاع جعل بعضها فوق بعض".[2]

اصطلاحا:

تعددت مفاهيم وتعاريف النص بتعدد الدراسات حسب الغاية، أخذ التعريف الآتي:

النص هو "مجموعة من العبارات المكتوبة التي تكون خطابا مطابقا باستمرار لموقف انتاجيتها، الأمر الذي يجعلها تخضع للتحليل باعتبارها بنية كلية، ينظر إليها عبر عدة مستويات صوتية معرفية دلالية " وهذا ما جعل البعض يضيفون صيغة" المنغلق على نفسه"[3].

نستنتج من خلال هذا التعريف أن نصه هو مجموعة من العبارات المنطوقة والمكتوبة المترابطة حسب المبادئ الأساسية للنص، التي هي الترابط والتماسك، ويكون موافقا لمقتضى الحال لكل مقام مقال ويكون خاضعا للتحليل عبر عدة مستويات صرفية دلالية نحوية...الخ.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414/1994، ج7، ص42، 44 (بتصرف)

[2] أحمد رضا: معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1380/1960، ج5، ص472.

[3] صلاح فضل بلاغة الخطاب، وعلم النص ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 164، صفر 1992م/ ص232 (بتصرف)

عند العرب:

لقد تعددت تعريفات النصية عند علماء العرب، حسب تعدد دراساتهم ومنجزاتهم ومن بين تعيف النص لدى علماء العرب نجد بعضهم كالآتي:

سعيد يقطين: النص بنسبة دلالية تنتجها ذات فردية أو جماعية ضمن بنية نصية منتجة في إطار بنيات ثقافية واجتماعية"[1]

محمد عزام: "النص الأدبي وحدات لغوية ذات تواصلية دلالية، تحكمها مبادئ أدبية، وتنتجها ذات فردية أو جماعية"[2]

نستخلص من التعريفين السابقين أن النص له عجة تعريفات لكنها تشترك في نقطة مفادها أن النص بنية ونشق لغوي تنتجه ذات فردية أو جماعية بغية التواصل، تحكمه أدبية

عند الغرب:

لقد تعددت المفاهيم عند الغرب حسب دراساتهم وبحوثهم فنجد من المفاهيم النصية ما يلي:

هاليداي رقيه حسن:" النص في كتابهما الاشتقاق في الانجليزية النص وحدة لغوية في طور الاستعمال وهو لا يتعلق بالجمل وانما يتحقق بواسطتها وهما يركزان على

[1] سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي النص والسياق، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، بيروت، 2001، ص32

[2] محمد عزام: النص الغائب ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، ط1، 2001، ص14

الوحدة والانسجام في النص من خلال الإشارة الى كونه وحدة دلالية"[1] ولا يهتمان بالطول حيث يقولان: "النص يمكن أن يكون له أي طول"[2].

ريسلر: "النص هو القول المكتفي بذاته والمكتمل في دلالته"[3].

نستخلص مما سبق أن النص وحدة لغوية ذات دلالة، ومجموعه من الجمل المترابطة فيما بينها لتشكل نصا، ولا يعتمد النص على الطول، بل الاكتمال والاستقلال بذاته وهذا يعني أن النص يمكن أن يكون كلمه أو جمله أو مجموعة من الجمل شرط التعالق والترابط فيما بينها، فكل متتالية من الجمل تشكل نصا، شرط أن تكون مترابطة منسقة ومنسجمة.

تعريف الادب:

لقد كان للأدب عدة تعريفات مع مروره عبر العصور فمن بين التعريفات ما يلي:

لقد كان تعريف الادبي في الجاهلية :"الدعوة إلى الطعام المأدبة"

وكان يعرف الأدب في العصر الإسلامي النفس سلوكيا كما قال صلى الله عليه وسلم: "أدبني الله فأحسن تأديبي."

---

[1] سعيد بحيري : علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات ، مكتبة لبنان، ط 1، ص1977، ص101، 102 (بتصرف)

[2] صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية ، دار قباء القاهرة، 2000، ص29 (بتصرف)

[3] صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة و، عدد 164، 1992، ص 215 (بتصرف)

أما في صدر الاسلام والعصر الاموي كانت كلمة الأدب وسيلة للتثقيف والتعليم"[1]

والأدب يعني أيضا فن اللغة فالذهب محاكاة وتخيل

يقول رينيه ويلك في المؤلفات الأكثر أدبيه "إنما تظهر طبيعة الأدب على أوضح ما يكون الوضوح على الصعيد المرجعي ثم يواصل القول نحن نرجع الى عالم التخيل والتصور ثم يخلص الى القول إنما تلك هي السمة المميزة للأدب أنها "التخيلية"[2].

نستخلص مما سبق أن مفهوم الادب مر بعدة تعريفات عبر مراحل عدة مختلفة من العصور حيث تميز كل عصر بتعريف مميز ومختلف عن الآخر وأخذ الأدب ايضا عدة تعريفات كونه الأدب فن اللغة الأدب تراجيديا الأدب تعبير عما يختلج بالذات الإنسانية.

المعايير النصية

تمهيد

لقد حدد العلماء سبعة معايير للنصية سواء كان النص منطوقا او مكتوبا وحتى يكون النص نصا لابد من توفر هذه المعايير فمن بينها ما يلي.

[1] أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب، تح: على محمد البجاوي ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة، ط1، 1967، ص202 (بتصرف)

[2] كتاب مفهوم الأدب ودراسات أخرى، ترجمة عبدوي سوحة، ص4، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية السورية، دمشق، 2002، ستيفان تودروف(بتصرف)

1-الاتساق :

أولا: تعريف الاتساق

تعريفه لغة:

جاء في لسان العربي الوسوق ما دخل الليل وما ضمّ.

وسق الليل واتسلق وكل ما انقع قد اتسق والطريق يتأسق ويتسق[1].

وورد في معجم متن اللغة:" فلان يسوق الوسيقة أن يحسن جمعها وطردها."[2]

ومن خلال هذا يمكن أن نستنتج أن الاتساق في اللغة هو الجمع والضم.

اصطلاحا

يعتبر الاتساق من أهم المعايير النصية التي تساعد على ترابط النص، ويقصد بالاتساق عادة "التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص من خلال عناصر لسانية معينة في النظام اللساني"[3].

نستنتج من خلال ما سبق أن الاتساق أحد المعايير النصية واهمها فهو يلعب دورا كبيرا في ترابط أجزاء النص لذلك نجده أخذ حيزا كبيرا في البحث النصي عن طريق توظيف الكاتب لجملة من الوسائل اللغوية تربط بين أجزاء النص شكليا.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص212.

[2] أحمد رضا: معجم متن اللغة، مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1960، ص155.

[3] دي بوجراند: النص والخطاب والاجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب ، القاهرة، ط1، 1988

أ- أدوات الاتساق

يعتمد الاتساق النصي على جملة من الأدوات تسعى كلها إلى تحقيق الترابط بين العناصر المشكلة للنص ومن أهم الأدوات الاتساقية نجد:

1-**الإحالة:** تعتبر من أهم أدوات الاتساق وهو أن "العناصر المحلية كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل اذ لابد من العودة الى ما تشير اليه من أجل تأويلها"[1].

وهناك نوعان من الإحالة[2]:

إحالة مقامية خارجية: وتهتم بما هو خارج النص وترتبط بأنواع محددة من النصوص كما تتطلب جهدا كبيرا.

إحالة مقاليه داخلية: اهتم بما هو داخل النص وتختص بعناصر جزئية وكلية وتتطلب وجود عناصر لغوية.

نستنتج ان الإحالة سواء كانت مقامية خارجية أو مقليه داخلية فهي تهدف الى تحقيق التماسك والاتساق في النص.

الحذف:

لغة:

ورد في معجم الرائد: حذف يحذف حذفا الشيء: أزاله.

حذف رأسه بسيف- ضربه- قطع منه قطعة[3].

---

[1] محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ج2، 2006، ص17.

[2] زاهر مرهون الداودي: الترابط النصي بين الشعر والنثر، دار جرير، ط1، 2010، ص43،44.

[3] جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلوم، بيروت، ص 339.

اصطلاحا:

يقول طاهر سليمان حمودة أن "الحذف ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات الإنسانية حيث يميل الناطقون الى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع فهمه اعتمادا على القراءة المصاحبة"[1].

نستخلص من خلال هذا القول أن الحذف هو حذف تلك العناصر المكررة والتي تفهم من خلال السياق فللحذف أهمية كبيرة في الترابط والتماسك النصي.

2- أنواع الحذف

حيث قسمها هاليدي ورقية الى ثلاثة أقسام[2]:

حذف اسمي وهو حذف يقع داخل المركب الاسم

مثل قول الشاعر:

وطني نغمة ناي : حذف حرف الجر من والأصل فيها وطني نغمة من ناي.

حذف فعلي: يقع داخل المركب الفعلي، كقول الشاعر[3]:

ربما لدمي ⟵ احتمي ربما بدمي احتمي

ربما بعيوني ⟵ ربما بعيوني احتمي

شفاهي بشفاهي⟵ احتمي

ربما بدمي ⟵ ربما بدمي احتمي

نلاحظ أن الشاعر هنا حذف الفعل احتمى لعدم الإطالة والتكرار لأنه ذكر الفعل سابقا.

---

[1] طاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية، الاسكندرية، د ت ، ص6.

[2] محمد خطابي: لسانيات النص، ص22

[3] عزالدين ميهوبي: ديوان اللغة والغفران، منشورات دار الأصالة، سطيف، الجزائر، ط1، 1971

حذف جملي: حذف جملة أو أكثر تجنبا للتكرار والإطالة

3-التكرار

"التكرار ظاهرة بيانيا بوظيفة الربط في مستوى البنية السطحية المحلية للانسجام الكلي للنصوص."[1]

نستنتج من خلال هذا التعريف أن التكرار نوع من أنواع الاتساق، يساهم بشكل كبير في تحقيق تماسك النص، ويساهم في تقوية المعنى وتوضيحه.

أنواعه وقد جعلها علماء النص تبع لهاليدي ورقيه الى[2]:

- **إعادة العنصر المعجمي**
- **تكرار المعنى واللفظ مختلف:** "كقولنا لا إله الا الله وحده لا شريك له"
- **اسماء العموم:** ويقصد به الأسماء الصغيرة
- **التوازي:** تكرار البنية النحوية

نلاحظ أن تكرار بكل أنواعه يسعى دائما الى تحقيق انسجام وتناسق النص كما تتمثل وظيفته الأساسية في توضيح المعنى وتقويته.

[1] نعمان بوقرة: مدخل على لسان الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط1، 2008، ص63.

[2] نعمان بوقرة: الخطاب الأدبي ورهانات التأويل، قراءة نصية تداولية حجاجية، عالم الكتب الحديث، ط2، 2012، ص7.

4-الوصل:

فهو يصل وصلا مباشرا بين جملتين أو مقطعين، فهو "مظهر اتفاقي يحدد على أنه الطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم ومنسق"[1]

فهو يربط بين الجمل المكونة للنص من خلال توفر أدوات الربط مثل واو العطف تصل بين الجمل وأحيانا تفيد الترتيب.

الانسجام :

تعريفه: لغة

ورد في لسان العرب بمعان عدة:

"سجم: سجمت العين دمعة والسحابة ماء

الإسجم: شجر له ورق طويل"[2]

اصطلاحا:

"هو خاصية الوحدة الدلالية والمغزى المفهوم من الخطاب، وهو ليس الصفة المميزة للأشكال اللغوية والمعاني لدى المتلقي"[3].

نستنتج من خلال هذا التعريف أن الانسجام أحد مظاهر التماسك النصي، حيث جعل النص بنية مترابطة الأجزاء، كما عرفه كريستال: "بأنه خاصية تناغم المفاهيم والعلاقات في النص، حيث يستطيع تصور استدلالات مقبولة تتعلق بالمعنى الضمني

---

[1] لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، مرجع سابق، ص23.

[2] ابن منظور: لسان العرب، مادة سجم، ص131

[3] زاهر بيم مرهون الداودي: الترابط النصي بين الشعر والنثر، دار جرير، ط1، 2010

للنص"[1] أي انه قائم على مبدأ التفاعل القائم على مختلف الأشكال والمعاني الموجودة في ذهن المتلقي.

ب)- أليات الانسجام

1)-**السابق (المقام)**: يقول الأخضر الصحي: "يمثل الانسجام أحد المقومات الفاعلة في اشتقاق اتساق النص وخاصة من الناحية الدلالية، وعليه فإن نصية الخطاب لا تكتمل ولا تستقيم إلا إذا راعى صاحبه في إنجازه الظروف التي سيظهر فيها النص."[2]

نستنتج أن للسياق أهمية في تحقيق النصية، فهو من الآليات الأساسية التي يجب أن يراعيها صانع النص في نصه، منه: الزمان ، المكان، المرسل، المتلقي، الموضوع.

2)-**التغريض**: "يعرف بأنه بؤرة النص، فهو يسلط الضوء على فكرة، ورؤية نقدية أو فلسفية ، أو تعريف، ويتكون باقي أجزاء النص مشاركة في بناء هذه الفكرة، ويكون التغريض مرتبطا بعنوان النص فيكون العنوان العتبة الأولى للولوج إلى النص، وله دور في تغريض النص ومساعدة القارئ على ربط دلالة النص بالعنوان".[3]

نستنتج أن التغريض له علاقة ببداية النص ألا وهو عنوان النص ففيه تتجلى دلالات النص، فتثير القارئ توقعات حول ما يمكن أن يحمله النص ويتضمنه.

---

[1] المرجع نفسه، ص66

[2] محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته، الدار العربية للعلوم ، ناشرون، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008، ص98.

[3] المرجع نفسه، ص98 بتصرف.

3)-**مبدأ التأويل المحلي:** من اهم المبادئ التي تساهم في انسجام النص، محمد خطابي "التأويل مرتبط بما يمكن أن يعتبر تفنيدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماد على خصائص السياق،..."[1]

نستنتج ان المتلقي مقيد بخصائص السياق، لي أنه مقيد بالنص ومعطياته من أجل الوصول إلى تأويل يطابق النص السابق، أي أن القارئ المؤول لا ينشئ سياق يتجاوز النص الذي بين يديه من أجل الفهم.

4)- **مبدأ التشابه:** من أهم الآليات التي تساهم في انسجام النص: "القارئ إذا واجهه نص جديد" وكانت لديه معرفه مسبقة بطبيعة هذا النص الجديد، إذ سبق أن اطلع على نصوص سابقة تشبه هذا النص الجديد فيمكن أن يطبق عليه المتلقي التعليمات والمقاييس والاحكام نفسها التي طبقها على النصوص السابقة"[2].

إذا التشابه يساعد على تأويل النصوص عن طريق المطابقة على نفس النصوص السابقة، بمعنى أن التشابه يتم عن طريق تطبيق المعلومات التي استنبطها القارئ من النصوص السابقة على النصوص الجديدة، أي تجربة سابقة من خلال نص سابق من أجل الفهم والتأويل.

---

[1] محمد خطابي: لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، الطبعة الأولى، 1991، المركز الثقافي العربي، بيروت، الحمراء جان دارك بناية المقدسي، الدار البيضاء 42، الشارع الملكي، ص56.

[2] جميل حمداوي: محاضرات في لسانيات النص ص86، سلسلة دراسات أكاديمية ، ممكة تصدر عن المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث ، الناظور ، طنجة المغربي، 2015، ط1

5)- **القصدية:** لا بد من وجود القصد في النص، أي ان النص لا بد له من أن يهدف ويرمي إلى قسد ما ، فالقصدية هي: "عمل مخطط يستهدف بهه تحقيق غابة بعينها"[1]

نستنتج هنا إذا : أن النص لا يكفي أن يكون متناسقا ومتلاحما، بل على النص أن يكون له قصد يستفاد به المتلقي ويكون له دور في التفاعل التواصلي، فصانع النص لابد له أن يكون له في نصه فصد يهدف إلى ايصاله للمتلقي.

6)-**المقامية:** تربط بالموقف الذي أنشئ منه النص "لكل مقام مقال"" هي إحدى العناصر الأساسية التي تساهم في ترابط النص واتساقه خاصة من الناحية الدلالية، إذا فهي: "بقول محمد الأخضر الصبحي " يمثل المقام إذا أحد المقومات الفاعلة في اتساق النص وخاصة من الناحية الدلالية وعليه فإن نصية الخطاب لا تكتمل ولا تستقيم إلا إذا راعى صاحبه في إنجازه الظروف التي سيظهر فيها النص."[2]

إذا نستنتج أن المقام أحد المقومات الفاعلة في اتساق النص خاصة من الناحية الدلالية، لذا فيجب على صانع النص مراعاة الظروف المناسبة للنص.

7)- **التناص:** يعد التناص من المقومات التي تحقق النصية "التناص هو نوع من التعالق والتبادل أو التداخل بين مختلف النصوص"[3]

[1] يوسف نور عوض: علم النص ونظرية الترجمة، مكتبة المكرمة، مطابع الصفا، 1988، ص50.

[2] محمد الأخضر الصبحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته، الدار العربية للعلوم ، ناشرون، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008، ص97.

[3]

إذا التناص هو التداخل اللفظي أو المعنوي بين مختلف النصوص ، فلابد لتحقيق النصية وجود مقاطع أو أجزاء من نصوص أخرى في النص المنجزة لعلاقة نص بنص ما لاشتراكهما في تجربة سابقة مثلا.

8)- **المقبولية:** لا بد أن يكون النص واضحا حتى يساهم في مقبوليته لدى القارئ، المتلقي، إذا المقبولية هي "مدى استجابة المتلقي للنص وقبوله له" [1]

نستنتج إذا أن النص لابد أن يحقق قبوله لدى المتلقي لأن المقبولية محورها القارئ، لأنه قادر على فهم واستخلاص محتوى النص، وقبوله أو رفضه وذلك من خلال تأكده أو عدم تأكده من سلامة بناء النص شكلا ومضمونا ، فمن شروط مقبولية النص الاتساق والانسجام والتسلسل الأمر الذي يجعل المتلقي يتقبل النص بارتياح.

9)- **الإعلامية:** لابد للنص من أن يكون يحمل ويحتوي على معلومات إخبارية، التحقيق، التفاعل التواصلي " كل نص يجب أن يشتمل على قدر من المعلومات الإخبارية"[2]، إذا لابد من النص أن يحمل دلالات للمتلقي، تكون هذه الدلالات متسقة ومنسجمة من طرف صانع النص، فالإعلامية ترتبط بصانع النص ومدى إنتاجية النص ومدى تلقيه من طرف المتلقي ومدى توقعه لمعلومات النص وفحواه.

[1] يوسف نور عوض: علم النص ونظرية الترجمة، مكة المكرمة، مطابع صاف، 1988، ص50.

[2] المرجع نفسه، ص51.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: قراءة في المدونة (قراءة في الكتاب المدرسي المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة)

1. من حيث الشكل
2. من حيث المضمون

المبحث الثاني: التحليل النصي

المبحث الأول: قراءة في المدونة (قراءة في الكتاب المدرسي المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة)

أ-من حيث الشكل "الجانب الشكلي للكتاب"

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل التي تساهم بفعالية في إثراء المتعلم من خلال المطالعة والالفاظ، وله أهمية كبيرة وذلك من خلال تأثيره المباشر في العناصر الأساسية للعملية التعليمية التعلمية، فهو يمثل حلقة وصل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، ويساعد على تثقيف المتعلم وحفظ المعلومات لديه والتعمق فيها بشكل جيد.

1-تعريف الكتاب:

هو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد.[1]

2)- مظهر الكتاب:

تضمن هذا الكتاب العناصر الموصوفة التالية:

- **عنوان الكتاب:** المشوق في الادب والنصوص والمطالعة الموجهة
- **المستوى:** السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب
- **دار الطبع:** الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2005_2006
- **التأليف :**
  - الأستاذ حسين شلوف مفتش التربية والتكوين
  - الأستاذ أحسن تليلاني أستاذ التعليم الثانوي

[1] عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ج3، ص575.

- الاستاذ محمد القروي أستاذ التعليم الثانوي
- **عدد الصفحات:** 224 صفحة
- **قياس الكتاب:** 23 سم طولا 16 سم 1 سم سمكا

أما بالنسبة لرأيي الشخصي فيعد الكتاب المدرسي من أشهر الوسائل التعليمية فهذا الكتاب لا يحتوي على نصوص غامضة اي انه ليس معقدا بل هو مبسط ومكتوب بلغة سهلة وبسيطة حيث يحتوي على خطوات يعتمدها المتعلم أثناء تحليله لنص من النصوص.

ب) من حيث المضمون:

يحتوي هذا الكتاب على 12 نصا أدبيا منهم عشرة نصوص شهرين ونص ثاني نثريان حيث أنجز فهرس هذا الكتاب باللغة العربية وكتب في الصفحة 217 ، عالج العديد من النص الأدبية حيث يحتوي الكتاب المدرسي على خطوات هامة لدراسة النص الأدبي وهي كالاتي[1]:

- اتعرف على صاحب النص
- تقديم موضوع النص
- أثري رصيدي اللغوي
- أكتشف معطيات النص
- أناقش معطيات النص
- أحدد بناء النص
- أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص05.

- أجمل القول في تقدير النص

حيث تمثل أهم الخطوات التي يعتمد عليها لدراسة نص أدبي "فإن دراسة نص أدبي دراسة تستجيب للمقاربة بالكفاءات من حيث هي مقاربة بيداغوجية وللمقاربة النصية من حيث هي مقاربة تعليمية تقتضي إنتاج المراحل التالية:[1]

ففي الخطوة الأولى يقدم فيها تعريفا موجزا بصاحب النص أي تقديم كلمة موجزة عن حياة الاديب وعصره فيما له علاقة بالنص".[2]

وفي الخطوة الثانية تقديم موضوع النص وذلك من خلال قراءة المعلم قراءة سليمة للنص وإخراج الحروف بطريقه سليمه من "خلال قراءة سليمة مع مراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى"[3]

فقراءة النص قراءة سليمة تمكن المتعلم من الفهم الصحيح لمعاني والجمل.

وفي الخطوة الثالثة **(أثري رصيدي اللغوي)** حيث يقوم المعلم بشرح الكلمات الغامضة التي تمكنه من فهم اللغة ثم يتم شرح معاني الكلمات أي التعرف على الحقل المعجمي من خلال التعرض الى ما توحي به من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظفت فيه[4].

ثم في الخطوة الرابعة **(أكتشف معطيات)** النص حيث تسهيل الطرق لكي يفهم المتعلم موضوع النص من خلال تبسيط وتوضيح المعاني والأفكار فمعطيات النص هي "ما يتوفر عليه النص من المعاني والأفكار من المشاعر والانفعالات والعواطف

[1] المرجع نفسه، ص05

[2] المرجع نفسه، ص05

[3] المرجع نفسه، ص05

[4] المرجع السابق، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص05

من التعابير الحقيقية والمجازية من الأساليب التي يتخذها الأديب كوسيلة للإقناع والتأثير من موقف الأديب وغرضه من إنشاء النص."[1]

ثم تأتي خطوه مناقشة معطيات النص من حيث يوظف المتعلم فيها مكتسباته القبلية ليعمق الفهم فيوضع المتعلم في "وضعية تسخير مكتسباته ليصلي ملكته على المعطيات الواردة في النص"[2] حيث يوظف فيها المتعلم مكتسباته ويبدع ويقدم كل ما لديه من اقتراحات وآراء حول النص.

أما الخطوة السادسة وهي **(أحدد بناء النص)** حيث يحدد نمط النص من خلال الصفة الغالبة في بنيته "فهناك علامات نصية وبنائية ونوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة الغالبة على النص فإذا كان عنصر السرد هو الغالب المهيمن فإن البنية الحجاجية مثلا تكون في خدمة البنية السردية."[3] حيث يقوم المتعلم في هذه الخطوة بتحليل الأنماط الواردة في النص كما يقوم الأستاذ "بمساعدة التلاميذ على تحديد النمط الغالب على النص واكتشاف خصائصه ثم تدريبه مشافهة وكتابة على انتاج نصوص من النمط المدروس"[4] وهذا ما أكد عليه الكتاب المدرسي في هذه الخطوة.

وفي الخطوة السابعة **(أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام)** يجب على المتعلم معرفة الادوات التي تربط ذلك النص وتحليلها ليكشف عن عنصر الاتساق والانسجام الذي لا يمكن أن يكون نص الا بوجود هذين المعيارين كما جاء في المشوق أن "النص منتوج مترابط في أفكاره متوافق في معانيه متسق ومنسجم وليس تجمعا اعتباطيا

[1] المرجع نفسه، ، ص05-06

[2] المرجع نفسه ، ص06

[3] المرجع نفسه ، ص06

[4] المرجع نفسه ، ص06

للكلمات إذ قد نجد مجموعة متراصة من الجمل ولكنها لا تشكل نصا محكم البناء وحتى يتحقق ذلك لابد من وجود روابط بين هذه الجمل"[1]

نستنتج من خلال هذا القول أن النص لا يمكن اعتباره نصا إلا إذا اشتمل على عنصري الاتساق والانسجام كما أنه "لا يحصل الانسجام لنص ما إلا إذا كان متسقا."[2]

ثم تأتي الخطوة الأخيرة وهي أجمل القول في تقدير النص حيث تعتبر كخاتمه لما سبق حيث "يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مع التأكيد على إبراز خصوصيات فن التوظيف اللغوي عند الأديب للتعبير عن أفكاره وكذا طريقته في الإفصاح عن معانيه وعلى الوسائل الأسلوبية التي استعملها"[3].

وفي ختام القول يمكن أن نستنتج أن هذه الخطوات المهمة لابد من اتباعها لدراسة النص الأدبي والتي حرص عليها المنهاج وأكد عليها في الكتاب المدرسي لماذا أهميتها في تحليل النصوص الأدبية.

[1] المرجع السابق، ص07

[2] المرجع السابق، ص07

[3] المرجع السابق، ص07 (بتصرف)

النص الأدبي الثاني عشر[1] : صفة الأمام العادل للحسن البصري

اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الامام العادل قوام كل مائل، وقصد كل جائر، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، نصفة، كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف، والامام العادل يا أمير المؤمنين كالراعي الشفيق على إبله الرفيق، الذي يرتاد لها أطيب المراعي، ويذودها عن مراتع المهلكة، ويحميها من السباع، ويكنفها من أذى الحر والقر، والامام العادل يا أمير المؤمنين، كالقلب بين الجوانح، تصلح الجوانح بصلاحه، وتفسد بفساده، هو القائم بين الله وعباده، يسمع كلام الله ويسمعهم، وينظر الى الله ويريهم، فلا تكن يا أمير المؤمنين فيما ملكك الله كعبد ائتمنته سيده واستحفظه ما له وعياله، فبدد المال، وشرد العيال، فأفقر أهله، وفرق ماله، واعلم يا امير المؤمنين أن الله أنزل الحدود ليزجر بها الخبائث والفواحش، فكيف اذا أتاها من يليه، وأن الله أنزل القصاص حياة لعباده، فكيف اذا قتلهم من يقتص لهم، واذكر يا أمير المؤمنين الموت وما بعده، وقلة أشياعك، عنده، وأنصارك عليه، وتزود له ولما بعده من الفزع الأكبر، واعلم أن لك منزلا غير منزلك الذي أنت فيه يطول فيه ثواؤك، ويفارقك أحبائك، يسلمونك في قعره فريدا وحيدا، فتزود له ما يصحبك (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه) –عبس: 36/34، فالآن يا أمير المؤمنين وأنت في مهل قبل حلول الأجل، وانقطاع الأمل، لا تحكم يا أمير المؤمنين في عباد الله بحكم الجاهلين، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين، فإنهم لا يرقبون في مؤمن إلاًّ ولا ذمة، فتبوء بأوزارك وأوزار مع أوزارك، وتحمل أثقالك، وأثقالا مع أثقالك.

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ص193، 194.

1-جاءت أسئلة خطوة : اتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص كالآتي:

- أبرز القيم الواردة في النص.
- النص مزيج بيم الخير والانشاء ، بم تعلل هذا المزج؟
- كيف يظهر صاحب النص من خلال هذا النثر؟
- العدل من المبادئ الأساسية التي تبنى عليها سياسة الأمم وحياة الرجل، أكتب فقرة في خذا المعنى بمحاكاة النمط السائد في النص.[1]

الإجابة:

- أهم القيم الواردة في النص هي القيم السياسية والاجتماعية.
- النص مزيج بين الانشاء والخبر، لأن الكاتب بصدد النصح والإرشاد.
- يظهر صاحب من خلال هذا النثر حكيما متبصرا متدينا زاهدا في الحياة الدنيا متطلعا على نعيم الآخرة محبا للمسلمين

(1)- الإحالة

المحال عليه	الإحالة	نوعها
الراعي	إياه، الذي	إحالة نصية على سابق
الإبل	لها، يذودها، يحميها، يكنفها	إحالة نصية على سابق
القلب	صلاحه، فساده	إحالة نصية على سابق
الإمام العادل	هو	إحالة نصية على سابق
الله	عباده، عباده	إحالة نصية على سابق
العباد	يسمعهم، يريهم، لهم، إنهم	إحالة نصية على سابق

[1] المشوقأميرا لمؤمنين في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ص 195..

أمير المؤمنين	ملكك، يسمعهم، أشياعك، انصارك، أنت، أوزارك، يفارقك	إحالة نصية على سابق
العبد	ائتمنه، سيده، استحفظه	إحالة نصية على سابق
السيد	ماله، عياله، أهله، ماله	إحالة نصية على سابق
الحدود	بها، يليها	إحالة نصية على سابق
الخبائث والفواحش	أتاها	إحالة نصية على سابق
الموت	بعده، عنده، عليه، له، بعده	إحالة نصية على سابق
المنزل	فيه، فيه، قعره، له	إحالة نصية على سابق
المرء	أخيه، امه، أبيه، صاحبته، بنيه	إحالة نصية على سابق

استعان الكاتب بالإحالة القبلية بكثرة فهي المادة التي تساهم في تحقيق الترابط والاتساق في النص.

2)- الاستبدال:

الاستبدال	نوعه
أمير المؤمنين (الراعي)	استبدال اسمي
أمير المؤمنين (القلب)	استبدال اسمي
أمير المؤمنين (عبد)	استبدال اسمي
الموت (الفزع الأكبر)	استبدال اسمي

نستنتج أن الاستبدال له دور كبير في فهم النص ، فهو الذي يساهم في ثراء النص باللغة، ويحقق الاتساق والترابط بين وحدات النص

3)- الحذف:

الحذف	نوعه
(الإمام العادل) قصد كل جائر	حذف اسمي
(الامام العادل) صلاح كل فاسد	حذف اسمي
(الإمام العادل قوة كل ضعيف	حذف اسمي
(الإمام العادل) نصفة كل مظلوم	حذف اسمي
(الإمام العادل) مفزع كل ملهوف	حذف اسمي
يرتاد (الراعي) لها	حذف اسمي
يذودها عن مراتع المهلكة	حذف اسمي
يحميها (الراعي) من السباع	حذف اسمي
يكنفها (الراعي) من أذى الحرس	حذف اسمي
تفسد (الجوانح) بفساده	حذف اسمي
يسمع (الإمام العادل)	حذف اسمي
ينظر (الإمام العادل)	حذف اسمي
ينقاد (الإمام العادل)	حذف اسمي
فبدد (العبد) المال	حذف اسمي
وشرد (العبد) العباد	حذف اسمي
أفقر (العبد) أهله	حذف اسمي
فرق (العبد) ماله	حذف اسمي
فتزود (يا أمير المؤمنين) فيه	حذف اسمي
لا تسلط (يا أمير المؤمنين)	حذف اسمي

فتبوء (يا أمير المؤمنين) بأوزارك	حذف اسمي
وتحمل (يا أمير المؤمنين) أثقالك	حذف اسمي

جاء الحذف في هذا النص على الإمام العادل وعلى أمير المؤمنين ، لهذا الخطاب هو حذف اسمي حقق التماسك فهو مظهر من مظاهر الاتساق.

4-الوصل

الوصل	نوعه	تكراره	وظيفته
الواو	إضافي	41	يفيد مطلق الجمع أو التشريك
الفاء	زمني	9	تفيد الترتيب والمشاركة والتعقيب
إذا	شرطي	2	تفيد الشرط مع استقبال الزمن
الكاف	توظيحي	3	تفيد التشبيه
طيف	استفاهمي	2	تتفيد الاستفهام
إلا	عملي	4	تفيد النفي
إلا	استثنائي	1	تفيد القصر

الفصل : من خلال الجدول يتبين لنا مدى أهمية الوصل في تحقيق اتساق النص، فالكاتب اعتمد على الوصل الاضافي بكثرة، إضافة إلى استعماله لأنواع الوصل الأخرى .

5- التكرار:

التكرار	نوعه
أمير المؤمنين – أمير المؤمنين – أمير المؤمنين – أمير المؤمنين – أمير المؤمنين –	تكرار تام
الإمام العادل – الإمام العادل	تكرار تام

تصلح صلاحه	تكرار جزئي
تفسد بفساده	تكرار جزئي
الله – الله – الله – الله – الله –	تكرار تام
يسمع – يسمع	تكرار تام
ينظر – يريهم	تكرار المعنى واللفظ مختلف
ينقاد – يقودهم	تكرار جزئي
ماله– ماله – مال	تكرار تام
هياله – يعال	تكرار تام
أعلم – أعلم – أعلم	تكرار تام
القصاص – يقتص	تكرار جزئي
أشياعك – أنصارك	تكرار المعنى واللفظ مختلف
منزل– منزلك	تكرار تام
فريد – وحيد	تكرار المعنى واللفظ مختلف

للتكرار أهمية كبيرة، فهو يخدم النص كله، ويخدم فقرات النص، فهو يحقق الترابط والتلاحم بين أجزاء النص.

ثانيا: استخراج مظاهر الانسجام

1–التأويل المحلي :

إن الدلالة لهذه الرسالة (صفة الإمام العادل) تعكس بيئة أموية انتشر فيها الفساد بسبب سيطرة الحكام الامويين وتحويلهم الحكم من خلافة راشدة يتذكرها الناس ويتحسرون على زوالها الى حكم مبني على الشدة واستغلال السلطة فقارئ النص يؤوله على شكل رسالة موجهة إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز من طرف الامام

الحسن البصري يحدد فيها الصفات الاساسية للإمام العادل المتمثلة في القيام على شؤون الرعية اتباع المنهج الذي يضمن للرعية الصلاح في الدنيا والآخرة فهذه الدلالات لابد أن تكون في ومن صفات الإمام.

2- التغريض:

إن القارئ لهذا النص يؤوله أن الكاتب يريد إيصال توجيهات قيمة لأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وهذا واضح في جميع أجزاء النص من عنوان النص، فهذا لن يصعب على متلقي هذا النص بما هو وارد فيه من توجيهات ظاهر شكلا ومضمونا، فالإمام البصري عرض صفات الامام العادل بأسلوب توجيهي، يعتمد على التحليل والتقرير، الترهيب من العواقب، معتمدا في ذلك على أساليب الأمر (اعلم، اذكر.....)، النص يغلب عليه النمط الايعازي التوجيهي، ومن خصائصه تقديم توجيهات الإفادة للقارئ أو السامع.

3- السياق:

النص هو مجموعة من الإرشادات والنصائح قدمها الإمام الحسن البصري للخليفة عمر بن عبد العزيز، ويظهر ذلك من خلال المنهجية التي سلكها الإمام الحسن البصري، فغلب على النص الأسلوب الخطابي، معتمدا في ذلك الخطاب القرآني النص ككل منسوج بتركيب متناسقة ومنسجمة، وهذا راجع الى دور السياق في تواصلية النص وانسجامه.

ما يمكن أن نستخلصه من هذا التحليل، هو أن الواقع التعليمي وخاصة فيما يتعلق بالانسجام لا يركز إلا على الوحدة الموضوعية، لا يركز على مظاهر تماسك النص على مستوى الانسجام..

النص الادبي الثاني عشر: توجيهات الى الكتاب[1]

النص

بكم تنتظم للخلافة محاسنها، وتستقيم أمورها، وبنصائحكم يصلح الله للخلق سلطانهم، وتعمر بلدانهم. ولا يستغني الملك عنكم، ولا يوجد كاف إلا منكم ، فموقعكم من الملوك، موقع أسماعهم التي بها يسمعون، وأبصارهم التي بها يبصرون، وأيديهم التي بها يبطشون. .

فتنافسوا يا معشر الكتاب في صنوف الآداب، وتفقهوا في الدين، وابدأوا بعلم كتاب الله عز وجل، والفرائض، ثم العربية فإنها ثقاف ألسنتكم ثم أجيدوا، الخط، فإنه حلية كتبكم، وارووا الأشعار، واعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها فإن ذلك معين لكم على ما تسموا به هممكم، وارغبوا بأنفسكم عن المطامع سنيها ودنيها فإنها مذلة للرقاب، مفسدة للكتاب، وإياكم والكبر والسخف والعظمة فإنها عداوة مجتلبة من غير إحنة وتحابوا في الله عز وجل في صناعتكم وتواصوا عليها بالذي هو أليق بأهل الفضل والنبل والعدل من سلفكم .

تجر هذا النص الأدبي من عرض الخطوات التعليمية ومحتوياتها وذكرها في شطل مخطط فقط[2]

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك آداب ، ص206.

[2] المرجع نفسه، ص206

1-الإحالة:

المحال عليه	الإحالة	نوعها
الكُتَاب	بكم، نصائحكم، عنكم، منكم، موقعكم، ألسنتكم، أجيدوا، ارغبوا، تواصوا	إحالة مقامية
الخلافة	محاسنها، أمورها	إحالة نصية على سابق
الخلق	سلطانهم، بلدانهم	إحالة نصية على سابق
الملوك	اسماعهم، أبصارهم، أيديهم	إحالة نصية على سابق
الأسماع	بها	إحالة نصية على سابق
الأبصار	بها	إحالة نصية على سابق
العربية	إنها	إحالة نصية على سابق
الأشعار	غريبها، معانيها	إحالة نصية على سابق
المطامع	سنيها، دنيها	إحالة نصية على سابق
الصناعة	عيلها	إحالة نصية على سابق
أليف بأهل الفضل	الذي	إحالة نصية على لاحق

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الكاتب استخدم الإحالة بكثرة وخاصة الإحالة القبلية، وذلك لمدة أهميتها في تحقيق الترابط والاتساق في النص.

2-الاستبدال:

الاستبدال	نوعه
بكم (الكتاب)	استبدال اسمي
ثقاف ألسنتكم (العربية)	استبدال اسمي
حلية كتبكم (الخط)	استبدال اسمي

عداوة مجتلبة (المطامع)	استبدال اسمي

نستنتج ان الاستبدال له أهمية كبيرة في فهم النص، فهو يحقق كذلك الاتساق والترابط بين وحدات النص.

3-الحذف:

الحذف	نوعه
تفقهوا (يا معشر الكتاب) في الدين	حذف اسمي
وابدأوا (يا معشر الكتاب) بعلم كتاب الله	حذف اسمي
أجيدوا (يا معشر الكتاب) الخط	حذف اسمي
وارووا (يا معشر الكتاب) الأشعار	حذف اسمي
وارغبوا (يا معشر الكتاب) بأنفسكم	حذف اسمي
وتحابوا (يا معشر الكتاب) في الله	حذف اسمي
وتواصوا (يا معشر الكتاب) عليها	حذف اسمي

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الحذف اختص بمعشر الكتاب فقط وهم المقصودون بهذا الخطاب، وهو حذف اسمي يكون بغياب اسم ما ويحل محله مؤشر يبينه ، فالحذف يؤدي دورا كبيرا في تحقيق الاتساق

4- الوصل

الوصل	نوعه	وظيفته
الواو	إضافي	يفيد الجمع
الفاء	زمني	يفيد الترتيب والتعقيب
ثم	زمني	تفيد الترتيب
لا	عكسي	تفيد النفي
إلا	استثنائي	تفيد القصر

تكرر في النص حرف الواو بكثرة ، فهو وصل إضافي يفيد الجمع ، ويوضح تعاقب الأحداث ، فله ثر في ترابط المعاني وتلاحقها.

5-التكرار

التكرار	نوعه
موقعكم ، موقع	تكرار تام
أسماعهم ، يسمعون	تكرار جزئي
أبصارهم، يبصرون	تكرار جزئي
الله، الله عز وجل، الله عز وجل	تكرار تام

يؤدي التكرار دورا كبيرا في ترابط واتساق وحدات النص.

ثانيا/ استخراج مظاهر الانسجام

1-التغريض

يريد الكاتب في هذا النص أن يوجه نصائح وارشادات للكتاب ، فموضوع النص يحمل محتوى عنوانه (توجيهات إلى الكتاب) ، فالنص ينتمي إلى النمط الإرشادي لأنه تضمن إرشادات وتوجيهات، ويعتمد هذا النمط على استعمال النداء وضمائر المخاطبة، وكثرة الأفعال الدالة على الأمر والنهي.

2-السياق:

وجه الكاتب هذا الرسالة على الكتاب والرسالة تنسب إلى فن الخطاب ، حيث استعمال الكاتب المنطقية في الطرح، فسياق النص الذي اتبعه الكاتب واضح، فالنص منسوج بتراكيب حقيقية متناسقة ومنسجمة مع بعضها البعض ، وهذا يرجع إلى دور السياق الفعال في النص وانسجامه.

3-**التأويل:**

إن قارئ النص يفهم مباشرة بان الكاتب يريد أن يوصل رسالة إلى الكتاب، وهذا واضح كل الوضوح في جميع فقرات النص، خاصة عند تكرار اسم الكُتّاب بكثرة، فالنص لا يصعب على القارئ، فما هو وارد فيه من إرشادات ونصائح ظاهر شكلا ومضمونا.

الخاتمة

خاتمة

وفي الختام نعرض بعض النتائج المتوصل إليها :

توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

من بين النتائج:

- ✓ إن واضع تعليم الاتساق والانسجام لا يعبر عما جاء في أبجديات لسانيات النص، إذ اقتصر في تعليم الاتساق، على بعض الروابط الشكلية كحروف العطف وحروف الجر وبعض أسماء الإشارة، واقتصر في تعليم الانسجام على الوحدة العضوية والموضوعية، كما تبينه الأسئلة الواردة في خطوة اتفحص الاتساق والانسجام في تراكيب فقرات النص.
- ✓ غلبت النصوص الشعرية على النصوص النثرية في الكتاب المدرسي، الأمر الذي يتطلب إعادة نظر في تقسيم النصوص.
- ✓ يعد معيار الاتساق ضروريا، إذ يؤدي إلى تحقيق تماسك النص على مستوى الشكل.
- ✓ يعد معيار الانسجام من بين المعايير التي تسهم في تحقيق تماسك النص على المستوى الدلالي.
- ✓ إن واقع تعليم النصوص الأدبية في السنة الأولى من التعليم ثانوي، يقصر مظاهر الاتساق والانسجام في تحليل هذه النصوص على جزيئيات لا تعبر عنهما، خلاف ما هما عليه في لسانيات النص.

قائمة المراجع

1- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996.

2- أنطوان صباح وآحرون: تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية/ لبنان، ط1، 2006.

3- أحمد رضا : معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ج5، 1960.

4- بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث ، الأردن، 2007.

5- بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، الجزائر، العدد 08–2001

6- التلعيمية العامة وعلم النفس، الجزائر ، العدد 8–2001.

7- جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلوم، بيروت، ط3.

8- جميل حمداوي: محاضرات في لسانيات النص ، سلسلة دراسات أكاديمية ، المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث ، الناظور ، طنجة المغربي، 2015.

9- دي بوجراند: النص والخطاب والاجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب ، القاهرة، ط1، 1988.

10-أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب، تح: على محمد البجاوي ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة، ط1، 1967.

11-زاهر مرهون الداودي: الترابط النصي بين الشعر والنثر، دار جرير، ط1، 2010.

12-سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي النص والسياق، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، بيروت، 2001

13-سعيد بحيري : علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات ، مكتبة لبنان، ط 1، ص1977.

14-صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية ، دار قباء القاهرة، 2000.

15-صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة و، عدد 164، 1992

16-طاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية، الاسكندرية، د ط، د ت،

17-عادل أبو العز سلامة، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عما، ط1، 2009.

18-علي آيتا وشان : اللسانيات والديتاكتيك، دار القافة ، دار البيضاء، 2005

19-عبدوي سوحة ترجمة لكتاب مفهوم الأدب ودراسات أخرى، وزارة الثقافة في الجمهورية السورية، دمشق، 2002.

20-عزالدين ميهوبي: ديوان اللغة والغفران، منشورات دار الأصالة، سطيف، الجزائر، ط1، 1971

21-فيروز أبادي محمد يعقوب ، القاموس المحيط، ج4، دار الجبل، ، بيروت، لبنان.

22-فولف جانغ هيات منيه وديتر فيهيفجر: مدخل إلى علم اللغة النصي، ترجمة فالح بن شبيب العجمي، الرياض، المملكة العربية، 1988.

23-عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006.

24-– ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت – لبنان، ط1 ، ج4، 1997.

25-محمد آيت موحى، سلسلة علوم التربية ، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد9–10، 1994.

26-محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د ط، د ت.

27-محسن علي عطية: طئراق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، ط1، 20096

28-محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2006.

29-محمد عزام: النص الغائب ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، ط1، 2001

30-محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ج2، 2006.

31-محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته، الدار العربية للعلوم ، ناشرون، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008.

32-نعمان بوقرة: مدخل على لسان الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط1، 2008.

33-نعمان بوقرة: الخطاب الأدبي ورهانات التأويل، قراءة نصية تداولية حجاجية، عالم الكتب الحديث، ط2، 2012

34-يوسف نور عوض: علم النص ونظرية الترجمة، مكتبة المكرمة، مطابع الصفا، 1988

فهرس المحتويات

المقدمة:.....أ

الفصل الأول تعليمية النصوص الأدبية

مفهوم التعليمية.....6

لغة:.....6

اصطلاحا:.....6

أنواعها.....9

موضوعها.....9

عناصر العملية التعليمية المثلث الديداكتيكي.....10

المعلم:.....11

المتعلم:.....12

المعرفة:.....13

المبحث الثاني: لسانيات النص.....14

تمهيد.....14

2- فيما هي النصوص الأدبية:.....14

تعريف النص".....15

لغة:.....15

اصطلاحا:.....15

عند العرب:.....16

عند الغرب:..... 16
تعريف الادب: 17
المعايير النصية..... 18
تمهيد 18
1-الاتساق:..... 19
أولا: تعريف الاتساق 19
اصطلاحا 19
أ- أدوات الاتساق 20
الحذف:..... 20
لغة:..... 20
اصطلاحا:..... 21
2- أنواع الحذف 21
3-التكرار 22
الانسجام : 23
تعريفه: لغة 23
اصطلاحا:..... 23
ب)- أليات الانسجام 24
2)-التغريض. 24
3)-مبدأ التأويل المحلي..... 25

4)- مبدأ التشابه:..... 25
5)- القصدية:..... 26
6)-المقامية: 26
7)- التناص: 26
8)- المقبولية: 27

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: قراءة في المدونة (قراءة في الكتاب المدرسي المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة) 29
أ-من حيث الشكل "الجانب الشكلي للكتاب"..... 29
1-تعريف الكتاب: 29
2)- مظهر الكتاب:..... 29
ب) من حيث المضمون:..... 30
النص الأدبي الثاني عشر : صفة الأمام العادل للحسن البصري 34
(1)- الإحالة..... 35
2)- الاستبدال:..... 36
3)- الحذف:..... 37
4-الوصل..... 38
5- التكرار: 38
ثانيا: استخراج مظاهر الانسجام 39

1-التأويل المحلي : 39
2- التغريض: 40
3- السياق: 40
النص الادبي الثاني عشر: توجيهات الى الكتاب 41
النص 41
1-الإحالة: 42
2-الاستبدال: 42
3-الحذف: 43
4- الوصل 43
5-التكرار 44
ثانيا/ استخراج مظاهر الانسجام 44
1-التغريض 44
2-السياق: 44
3-التأويل: 45
خاتمة 47
قائمة المراجع 48